دَوْلَةُ لِيبِيَا
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ
مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

التَّرْبِيَةُ الإِسْلامِيَّةُ

لِلصَّفِّ الرَّابِعِ

مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِي

الاسبوع الثامن عشر

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

مِن دُرُوسِ السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ

حِلْمُهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَعْضُ الْمَوَاقِفِ عَلَى حِلْمِهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

كَانَ ﷺ عَفُوًّا حَلِيمًا، لَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ، يَعْفُو وَيَصْفَحُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، فَلَا يُقَابِلُ الْإِسَاءَةَ بِالْإِسَاءَةِ؛ بَلْ يُحْسِنُ إِلَى مَنْ يُسِيءُ إِلَيْهِ، وَيُسَامِحُ مَنْ يَعْتَدِي عَلَيْهِ.

وَمِنَ الْأَمْثِلَةِ الَّتِي تُؤَكِّدُ اتِّصَافَهُ ﷺ بِالْحِلْمِ :

1. أَنَّهُ ذَاتَ مَرَّةٍ كَانَ نَائِمًا وَقْتَ الظَّهِيرَةِ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ أَعْدَائِهِ يُرِيدُ قَتْلَهُ، فَلَمَّا انْتَبَهَ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

الرَّسُولُ ﷺ وَجَدَ الرَّجُلَ قَائِمًا عَلَى رَأْسِهِ، وَبِيَدِهِ سَيْفٌ مُسَلَّطٌ، فَقَالَ الرَّجُلُ لِلرَّسُولِ ﷺ : أَتَخَافُنِي؟ فَقَالَ الرَّسُولُ ﷺ : لَا . قَالَ الرَّجُلُ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالَ الرَّسُولُ ﷺ: اللهُ. فَارْتَعَدَ الرَّجُلُ حَتَّى سَقَطَ سَيْفُهُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَهُ الرَّسُولُ ﷺ وَقَالَ لِلرَّجُلِ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قَالُ الرَّجُلُ: كُنْ خَيْرَ مَنْ يَعْفُو، فَعَفَا عَنْهُ، وَتَرَكَهُ لِشَأْنِهِ.

2. عِنْدَمَا نَصَرَهُ اللهُ ، وَأَظْهَرَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ ، وَدَخَلَ مَكَّةَ فَاتِحًا مُنْتَصِرًا ، اجْتَمَعَ حَوْلَهُ أَهْلُ مَكَّةَ خَائِفِينَ، يَنْتَظِرُونَ مَا يَحِلُّ بِهِمْ ؛ فَهُمُ الَّذِينَ آذَوْهُ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْ مَكَّةَ، وَحَارَبُوهُ، وَقَتَلُوا أَصْحَابَهُ،

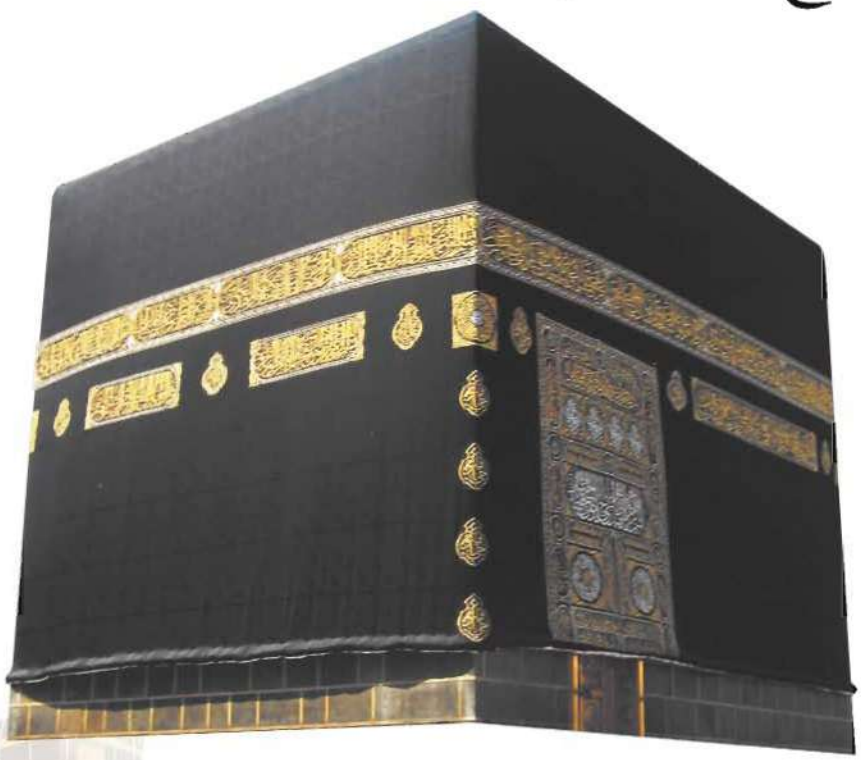

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

فَمَا كَانَ مِنْهُ ﷺ إِلَّا أَنْ عَفَا عَنْهُمْ بِكَرَمِهِ وَحِلْمِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: (مَا تَظُنُّونَ أَنِّي فَاعِلٌ بِكُمْ؟)، قَالُوا: "أَخٌ كَرِيمٌ وَابْنُ أَخٍ كَرِيمٍ"، فَقَالَ لَهُمْ: (اذْهَبُوا فَأَنْتُمُ الطُّلَقَاءُ).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أَمَانَتُهُ – صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ

كَانَ الرَّسُولُ ﷺ رَجُلًا أَمِينًا، وَاشْتَهَرَ بَيْنَ النَّاسِ بِذَلِكَ، وَعُرِفَ بِمُحَافَظَتِهِ عَلَى حَاجَاتِ النَّاسِ، وَصَوْنِهَا.

إِلَيكَ بَعْضُ الْمَوَاقِفِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَمَانَتِهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

1. كَانَ النَّاسُ يُودِعُونَ عِنْدَه الْوَدَائِعَ وَالْأَمَانَاتِ؛ لِثِقَتِهِمْ بِهِ ﷺ ، وَعِنْدَمَا أَرَادَ الْهِجْرَةَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَبْقَى ابْنَ عَمِّهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) فِي مَكَّةَ، وَأَوْصَاهُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

بِرَدِّ الْأَمَانَاتِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَهُ إِلَى أَهْلِهَا، مِمَّا يُؤَكِّدُ أَنَّهُ ﷺ كَانَ مَحَلَّ ثِقَةٍ مِنَ الْجَمِيعِ.

2. اخْتَارَتْهُ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا) لِلْمُتَاجَرَةِ بِمَالِهَا، فَسَافَرَ إِلَى الشَّامِ، وَتَاجَرَ، وَرَبِحَ رِبْحًا عَظِيمًا؛ بِفَضْلِ مَا مَنَحَهُ اللهُ مِنْ أَمَانَةٍ وَحُسْنِ تَدْبِيرٍ.

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا